

**درجة ممارسة مدربي السباحة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر اللاعبين**

الدكتور: هاشم بني خالد

معلم في وزارة التربية والتعليم الأردنية

**المقدمة:**

تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيق الهدف والغاية من عملي التعلم والتعليم بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان، ويتوقف ذلك على كثير من العوامل التي تؤدي إلى إحداث التطور الشامل والمتكامل في المنظومة التعليمية بما فيها طرق واستراتيجيات تعتمد على قيام المدرس بتوجيه الطلبة نحو تحقيق النتائج التعليمية المنشودة سواءً (المعرفية- النفس حركية- الوجدانية)، والمرتبطة ترابطاً وثيقاً حيث لا يمكن للطلاب أن يكتسب مهارة أو اتجاه دون توافر المعلومات والمفاهيم الكافية والمترابطة بها، بما يساهم في تعديل سلوكه نتيجة تفاعله مع البيئة التدريسية (حسنين، ٢٠١٦).

وفي سياق متصل يشير الحايك وعبدالرحيم (٢٠٢٢) أن عملية التدريس الحديثة لا تقتصر على الاهتمام والتركيز على نقل المعلومات من المنهاج إلى المتعلمين بواسطة التعلم المعتمد على التلقين بهدف المام الطلبة بأكبر كم من المعلومات والمعرفة، بل تركز على بناء الشخصية المتزنة للمتعلم من جميع جوانبها العقلية والانفعالية والاجتماعية والبدنية والمهارية والقيمية، ولا يتم ذلك إلا من خلال إعطاء المتعلم الدور النشط والفعال في البحث عن المعلومة ومعرفة ومناقشتها والدفاع عنها وتوظيفها في مكانها الصحيح في حياته داخل المدرسة وخارجها ويلعب المعلم دور الموجة والمشرف والمرشد والمنظم للبيئة التعليمية دون هدر للأوقات والجهد.

ويؤكد الويسي وآخرون (٢٠٢١) على المؤسسات التعليمية توفير بيئات تعليمية مناسبة وتشجع على الإبداع، وتساعد الطالب على أن يصل للمعرفة بنفسه، وتمكنه من اكتساب المهارات الحياتية، التي يطبقها في جميع مناحي الحياة اليومية، بجانب المعلومات النظرية والعملية.

وتعد استراتيجيات التعلم النشط من أبرز مكونات المنهج التي ينبغي التركيز على تقويمها بدقة، فهي تؤثر بشكل فاعل في نجاحه من خلال تأثيرها في تحقيق أهدافه، لأنها تحدد دور كل من المدرس والطالب في العملية التدريسية، وهي تستخدم في تنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطلبة، كما أنها تحدد الأساليب والخطوات والوسائل الواجب إتباعها والأنشطة التي يتطلب تنفيذها (عليان،

(٢٠١٠)

ويرى سمارت (Smart, 2007) أن التعلم النشط يكفل في أغلب الظروف في إعطاء فرصة المشاركة الفعالة للطالب سواءً في الأنشطة أو المشاركة مع المدرس أو مع زملائه، وتسهم المشاركة الفعالة للطلبة في تكوين بيئة عقلية جيدة تساعدهم في فهم العلم من حوله، وتعمل على تكوين ثروة معرفية تفيده في المستقبل.

وبناء على ما سبق يتبين أن فلسفة التعلم النشط تعمل على تفعيل المتعلم وتحفيزه ليكون نشطاً في عملية التعلم، وذلك عن طريق توفير بيئة تعليمية تشجع على المشاركة والتفاعل، وتعزز ربط المعرفة المكتسبة بحياة المتعلم وواقعه اليومي واحتياجاته واهتماماته، بحيث يكون التعلم ذو صلة مباشرة بالتطبيقات العملية والحياتية.

### مشكلة الدراسة:

التعلم النشط هو نهج تعليمي، يهدف إلى الاطلاع على أحدث الأساليب التعليمية واستخدامها، بالإضافة إلى تطوير مهارات المتعلمين ومعارفهم واتجاهاتهم ومبادئهم وقيمهم. يُعزز هذا النهج من قدرة المتعلمين على حل المشكلات واتخاذ القرارات وتحمل النتائج، باستخدام طرق واستراتيجيات التدريس التي تعتمد على المتعلم، يتم تعديل عملية التدريس وفقاً لاحتياجات كل فرد وقدراته واهتماماته الخاصة. وبذلك، يتيح للمتعلمين فرصة تقييم أدائهم بأنفسهم، مما يشجعهم على تطوير التفكير النقدي والإبداعي. وتتبع مشكلة الدراسة من خلال خبرة الباحث كمدرّب سباحة، ومن خلال نقاشه ومعاملته مع اللاعبين، لاحظ الباحث وجود ضعف في استخدام استراتيجيات التعلم النشط من قبل مدربي السباحة، وأنه رغم التطور السريع الذي نشهده والتغير التكنولوجي وظهور الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس ما يزال عدد كبير من مدرسي السباحة يستخدمون الاستراتيجيات التقليدية في التدريب.

ويمكن الإشارة إلى أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- (١) يؤمل من نتائج هذه الدراسة الارتقاء بطرق واستراتيجيات التدريس الحديثة لدى مدربي السباحة وذلك باستخدام الاستراتيجيات المطورة في تدريسهم.
- (٢) قد تشكل هذه الدراسة إضافة إلى المعرفة النظرية ذات الصلة بالتعلم النشط، وتساعد الباحثين إلى إجراء المزيد من الدراسات حول التعلم النشط بتناول متغيرات أخرى.
- (٣) كونها تتعامل مع لاعبين السباحة كونهم عنصراً هاماً وفعالاً لمد الأندية والمنتخبات باللاعبين.
- (٤) يأمل الباحث من هذه الدراسة وما تقدمه من أدب تربوي ودراسات، وما تنتهي إليه من نتائج وتوصيات، أن تقيّد مدربي السباحة في التعرف إلى أهمية استراتيجيات التعلم النشط.

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة التعرف إلى:

- (١) درجة ممارسة مدربي السباحة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر اللاعبين.
- (٢) درجة ممارسة مدربي السباحة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر اللاعبين تبعاً لمتغير الدراسة (الجنس).

**تساؤلات الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- (١) ما درجة ممارسة مدربي السباحة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر اللاعبين؟
- (٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) لدرجة ممارسة مدربي السباحة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر اللاعبين تبعاً لمتغير الدراسة (الجنس)؟

**محددات الدراسة:**

- (١) المحدد البشري: لاعبين السباحة في الأردن.
- (٢) المحدد الزمني: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٢٢/٢٠٢٣).
- (٣) المحدد المكاني: المسابح التابعة لمحافظة المفرق.

**مصطلحات الدراسة:**

التعلم النشط " طريقة تعلم وتعليم في آن واحد، يشترك فيها الطلبة بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة، حيث يتشارك الطلبة في الآراء وجود المدرس الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم نحو تحقيق نتائج التعلم" (سعادة وآخرون، ٢٠١١).

**الدراسات السابقة:**

أجرى الطيبي (٢٠١٠) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة جرش لاستراتيجيات التعلم النشط، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٠٩/٢٠١٠م). وأشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التعلم النشط جاءت متوسطة، أوصى الباحث بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين تمكنهم من تطبيق الاستراتيجيات الحديثة والمطورة تطبيقاً عملياً في الموقف التعليمي.

وقام كل من الحايك وعموش (٢٠١٥). بدراسة هدفت التعرف إلى الاستراتيجيات التدريسية الأكثر استخداماً في تدريس مسابقات السباحة وعلاقتها بالتفكير الإبداعي في الجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (١٣) مدرس من مدرسي مسابقات السباحة و(٢٧٥) طالباً من طلاب كليات التربية البدنية في الجامعات الأردنية، تم اختيارهم بالطريقة العمدية خلال الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٥/٢٠١٤). توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها أن متوسط التفكير الإبداعي للطلبة اللذين اجتازوا مسابقات السباحة في الجامعات الأردنية جاء بمستوى متوسط. وتوصي الدراسة باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة لغرض تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة وعقد ورشات عمل حول الاستراتيجيات التدريسية الحديثة وكيفية تفعيلها في الوحدة التعليمية.

أجرى الكعابنة وحسين (٢٠١٩) دراسة هدفت لمعرفة مدى تنفيذ طلبة كليات التربية الرياضية لمهارات التعلم النشط من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمة طبيعة هذه الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٨٨) عضو هيئة تدريسية موزعين على كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، استخدم الباحثان البرنامج الإحصائي (SPSS) وتوصلت الدراسة إلى أن مدى تنفيذ طلبة كليات التربية الرياضية لمهارات التعلم النشط بدرجة متوسطة، وأن مستوى تنفيذ الطلبة لمهارات التعلم النشط لم يرتق إلى المستوى المأمول من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

وقام الويسي وآخرون (٢٠٢١) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة مدرسي المسابقات العملية لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٣) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك المسجلين في المسابقات العملية، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مدرسي المسابقات العملية لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك جاءت بدرجة متوسطة على أداة الدراسة ككل، أوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية من شأنها تطوير قدرات مدرسي المسابقات العملية على استخدام استراتيجيات التعلم النشط أثناء التدريس.

وأجرى (Dupri, Nazirun, & Candra, 2021) دراسة هدفت التعرف إلى تحديد مهارات التفكير لدى الطلاب في تعلم التربية البدنية باستخدام نماذج التعلم بالاكتشاف. واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن نموذج التعلم بالاكتشاف قادر على تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى

الطلاب عند تعلم التربية البدنية، أوصت الدراسة بتطبيق نموذج التعلم هذا في مختلف مجالات التعليم، مع تنوع المستويات التعليمية المختلفة

### التعليق على الدراسات السابقة:

تبيّن من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أنّها سعت، التعرف إلى التعلم النشط كدراسة الطيبي (٢٠١٠) ودراسة الكعابنة وحسين (٢٠١٩) كما سعا قسم منها التعرف إلى استراتيجيات التعلم النشط في مجال التربية كدراسة (Dupri, Nazirun, & Candra,2021) ودراسة الحايك وعموش (٢٠١٥).

اشتملت معظم عينات الدراسات السابقة على الطلبة والمعلمين وأعضاء هيئة تدريس. وجميع الدراسات السابقة وعددها (٥) استخدمت المنهج الوصفي باستثناء دراسة (Dupri, Nazirun, & Candra,2021) استخدمت المنهج شبه التجريبي

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. الاطلاع على الجانب النظري للتفكير الإبداعي.
٢. مساعدة الباحثة في اختيار أداة الدراسة المناسبة.
٣. تحديد العدد المناسب لعدد أفراد عينة الدراسة.
٤. المساعدة في تحديد أنسب الطرق الإحصائية التي تلائم تساؤلات الدراسة وتحقق نتائج الدراسة بدقة.

### إجراءات الدراسة

#### منهج الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة وأهداف هذه الدراسة.

#### مُجتمع وعينة الدراسة

تكون مُجتمع الدراسة من لاعبين السباحة خلال الفصل الدراسي الثاني (٢٠٢٢/٢٠٢٣)، وتكونت عينة الدراسة من ( ٣٤ ) لاعباً ولعبة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمجتمع الدراسة.

الجدول (١): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير (الجنس)

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٩	٥٤.٣ %
	أنثى	١٦	٤٥.٧ %
	المجموع	٣٥	١٠٠ %

يظهر من الجدول رقم (١) ما يلي:

بالنسبة لمتغير الجنس، نلاحظ أن (ذكر) هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (١٩) لاعب بنسبة مئوية (٥٤.٣ %)، بينما (أنثى) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (١٦) لاعبه بنسبة مئوية (٤٥.٧%).

### أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاطلاع على الأدب النظري، والرجوع للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقام الباحث باعتماد الاستبيان الذي أعده الويسي وآخرون (٢٠٢١) والذي يتكون من ثلاثة مجالات (التعلم الإلكتروني- الإدارة الصفية- استراتيجيات التدريس)، كما قام الويسي وآخرون (٢٠٢١) باستخراج معامل الثبات الكلي للأداة باستخدام معامل الفا كرونباخ حيث حصلت على (٨٣%) وهو معامل ثبات مرتفع، ومناسب لإجراء الدراسة.

### صدق أداة الدراسة

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة؛ قام الويسي وآخرون (٢٠٢١) بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الاختصاص في مجال التربية الرياضية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، للتحقق من صحة ودقة محتوى الفقرات وإبداء آرائهم من حيث وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وإضافة أو تعديل أو حذف الفقرات بما يروونه مناسباً.

### ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الأداة تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) لاعبين لمرة واحدة ثم تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات مجالات الأداة، الجدول (٢) يوضح ذلك.

## الجدول (٢)

## معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	مجالات الأداة
8	0.65	التعلم الإلكتروني
٨	0.774	الإدارة الصفية
7	0.615	استراتيجيات التدريس
٢٣	0.834	الأداة ككل

يتضح من الجدول (2) القيم الخاصة بمعاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) بفقرات درجة ممارسة مدربي السباحة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر اللاعبين، إذ تراوحت قيم معاملات الثبات على المجالات ما بين (0.61-0.774)، في حين بلغ معامل كرونباخ ألفا لفقرات الأداة ككل (0.834). وتُعد جميع القيم السابقة على الأداة جيدة لأغراض الدراسة، في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة.

## معيار تصحيح أداة الدراسة

سيتم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، حيث تعطى كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمسة.

## الجدول (٣)

## سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة

أوافق بدرجة قليلة جداً	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة كبيرة جداً	الاستجابة
١	٢	٣	٤	٥	الدرجة

## الجدول (٤)

القيم المعيارية للحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة

المستوى	قيمة المتوسط
منخفضة	١.٠٠ - ٢.٣٣
متوسطة	٢.٣٤ - ٣.٦٧
مرتفعة	٣.٦٨ - ٥.٠٠

## إجراءات الدراسة

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها والهدف منها.
- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- تم توزيع أدوات الدراسة على العينة بتاريخ (٢٠٢٣/٥/١).
- تم الانتهاء من توزيع أدوات الدراسة على العينة بتاريخ (٢٠٢٣/٦/٥).
- تم جمع الاستبانات وتخزين البيانات على الحاسب الآلي، وذلك بهدف المعالجة الإحصائية لها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والوصول إلى النتائج وعرضها، والقيام بتفسيرها للخروج بالاستنتاجات والتوصيات.

## متغيرات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

## المتغيرات المستقلة:

الجنس وله مستويان: (لاعب، ولاعبة).

**المتغيرات التابعة:**

درجة تقييم أفراد عينة الدراسة لممارسة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر اللاعبين (التعلم الإلكتروني- الإدارة الصفية- استراتيجيات التدريس).

**المعالجة الإحصائية:**

للإجابة على أسئلة الدراسة تمت معالجات البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS)، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- للإجابة على التساؤل الأول استخدم الباحث: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرار والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل ومجالاتها.
- وللإجابة على التساؤل الثاني استخدم الباحث: اختبار (T. test). لمعرفة الفروق بين متغيرات الدراسة (الجنس).
- وتم استخدام النسب المئوية والتكرارات لتوصيف أفراد عينة الدراسة ومعادلة كرونباخ الفا لحساب معامل الثبات لأداة الدراسة.
- عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بإجابة التساؤل الأول: والذي نص على " ما درجة ممارسة مدربي السباحة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر اللاعبين؟"

للإجابة على هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجالات درجة ممارسة مدربي السباحة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر اللاعبين مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

## الجدول ( ٥ )

المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجالات درجة ممارسة مدربي السباحة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر اللاعبين مرتبة تنازلياً وفقاً للمُتوسطات الحسابية

#	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١.	الإدارة الصفية	٣.٥٢	0.45	1	مُتوسطة
٢.	استراتيجيات التدريس	٣.٤٥	0.94	2	مُتوسطة
٣.	التعلم الإلكتروني	٣.٢١	0.41	3	مُتوسطة
	الدرجة الكلية	3.39	٠.٦		مُتوسطة

يتضح من الجدول ( ٥ ) أنّ درجة ممارسة مدربي السباحة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر اللاعبين ككل قد جاءت بدرجة (مُتوسطة)، وبمُتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (0.6) كما أنّ المجالات جاءت وفقاً للترتيب الآتي: في المرتبة الأولى جاء مجال " الإدارة الصفية " بدرجة (مُتوسطة)، وبمُتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.45)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال " استراتيجيات التدريس " بدرجة (مُتوسطة)، وبمُتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (0.94)، أما في المرتبة الثالثة فقد جاء مجال " التعلم الإلكتروني " بدرجة (مُتوسطة)، بمُتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (0.41).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الطيبي (٢٠١٠)، ودراسة الكعابنة وحسين (٢٠١٩)، ودراسة الويسي وآخرون (٢٠٢١). ويعزو الباحث هذه النتيجة أنّ استراتيجيات التعلم النشط تحتاج من مدربي السباحة إلى وقت وجهد في التحضير والإعداد في تدريب السباحة، وأن بعض مدربي السباحة قد يكون غير ملم بهذه الاستراتيجيات الحديثة، كما أنّ أعداد اللاعبين في التدريب كبيرة لذلك يلجأ مدربي السباحة إلى الطريقة التقليدية في التدريس.

وبالنسبة لمجالات الاستبانة، تمّ حساب قيم المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب ومستوى التقييم لفقرات كل مجال ، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

**أولاً: مجال التعلم الإلكتروني**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال التعلم الإلكتروني ، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (٦).

## الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يكلف اللاعبين بالرجوع إلى بعض الدروس المحوسبة.	3.54	0.٧٤١	١	متوسطة
2	يتواصل مع اللاعبين بواسطة البريد الإلكتروني.	3.34	0.838	٢	متوسطة
3	يرشد اللاعبين إلى المواقع ذات العلاقة بالمساق على شبكة الأنترنت.	3.34	0.639	2	متوسطة
4	يستخدم الأنترنت لتحميل برامج تعليمية في المساق العملي.	3.31	0.758	٤	متوسطة
5	يستخدم الأنترنت في إعداد خطط المهارات والفعاليات.	3.20	0.833	٥	متوسطة
6	يوجه اللاعبين إلى التواصل مع بعض المتخصصين في من خلال الأنترنت.	3.20	0.759	5	متوسطة
7	يستخدم برامج العروض التقديمية في تنفيذ بعض الدروس PowerPoint.	3.00	0.767	7	متوسطة
8	يستخدم برامج الوسائط المتعددة multimedia لإعداد الأنشطة.	2.80	0.797	٨	متوسطة
المتوسط الحسابي الكلي		3.21	0.41	متوسطة	

يُبين الجدول (٦) بأن قيم المتوسطات الحسابية للفقرات على مجال التعلم الإلكتروني تراوحت بين (3.54 - 2.80) وبدرجة تقدير مُتوسطة على الفقرات. أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (0.41) وبدرجة مُتوسطة. وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على " يكلف اللاعبين بالرجوع إلى بعض الدروس المحوسبة. " بمتوسط حسابي (٣.٥٤) وبدرجة مُتوسطة.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (8) التي تنص على " يستخدم برامج الوسائط المتعددة multimedia لإعداد الأنشطة." بمتوسط حسابي (٢.٨٠) ودرجة متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تمسك مدربي السباحة بالتدريب التقليدي، وعدم قناعتهم نحو أهمية وفاعلية التعلم الإلكتروني في تدريب السباحة، ويتطلب استخدام التعلم الإلكتروني تأهيل جيد لمدربي السباحة ويحتاج إلى الكثير من التجهيزات والمستلزمات التي يتطلبها تنفيذها وهذا غير متوفر.

### ثانياً: مجال الإدارة الصفية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال الإدارة الصفية، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (٧).

### الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال الإدارة الصفية مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يعطي التطبيقات العملية اهتماماً أكثر من النظرية في أثناء التدريس.	3.63	0.098	١	متوسطة
2	يعزز مهارات العمل التعاوني لدى اللاعبين .	3.63	0.646	1	متوسطة
3	يسعى إلى إيجاد جو ممتع ومتفاعل .	3.57	0.739	3	متوسطة
4	ينمي مهارات الاتصال والتواصل بين اللاعبين.	3.51	0.702	4	متوسطة
5	يراعي حاجات اللاعبين ورغباتهم.	3.49	0.781	٥	متوسطة
6	يعمل على ربط الخبرات السابقة لدى اللاعبين بالمواقف التعليمية الجديدة .	3.49	٠.٧٨١	5	متوسطة
7	يبتعد عن مثبطات التعلم كالتحيز والاستخفاف.	3.46	0.817	7	متوسطة
8	يطرح الأسئلة المختلفة في أثناء التدريس .	3.43	0.815	٨	متوسطة
المتوسط الحسابي الكلي		3.52	0.459	متوسطة	

يبين الجدول (٧) بأن قيم المتوسطات الحسابية للفقرات على مجال الإدارة الصفية تراوحت بين

(٣.٦٣ - ٣.٤٣) وبدرجة تقدير مُتوسطة على الفقرات. أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (٣.٥٢) وانحراف معياري (٠.٤٥٩) وبدرجة مُتوسطة. وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على يعطي التطبيقات العملية اهتماماً أكثر من النظرية في أثناء التدريس. " بمتوسط حسابي (٣.٦٣) وبدرجة مُتوسطة. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (8) التي تنص على " يطرح الأسئلة المختلفة في أثناء التدريس " بمتوسط حسابي (٣.٤٣) وبدرجة مُتوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تركيز اغلب مدربي السباحة على المحاضرات العملية ولا يطرح الأسئلة المختلفة في أثناء تدريس السباحة مما يحفز الطلبة وهذا ما يؤكد حصول الفقرة رقم (٨) والتي تنص على "يطرح الأسئلة المختلفة في أثناء التدريس" التي جاءت في المرتبة الأخيرة.

### ثالثاً: مجال استراتيجيات التدريس

تم حساب المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال استراتيجيات التدريس، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمُتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (٨).

### الجدول ( ٨ )

المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال استراتيجيات التدريس مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يستخدم إشكال التعلم الذاتي المختلفة في أثناء التدريس.	3.57	0.٦٩٨	١	مُتوسطة
2	يوظف استراتيجية تمثيل الأدوار في أثناء التدريس.	3.51	0.658	1	مُتوسطة
3	يستخدم استراتيجية الحوار والمناقشة أثناء التدريس.	3.49	0.781	3	مُتوسطة
4	ينوع في توظيف استراتيجيات التقويم المختلفة في أثناء التدريس.	3.49	0.702	4	مُتوسطة
5	يستخدم استراتيجية العمل في المجموعات في أثناء التدريس.	3.46	0.817	٥	مُتوسطة
6	يوظف استراتيجيات حل المشكلات في أثناء التدريس.	3.46	0٠.٧٨	5	مُتوسطة

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
7	يستخدم العصف الذهني في أثناء التدريس.	3.23	0.731	7	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي	3.45	0.406		متوسطة

يُبين الجدول (٨) بأن قيم المتوسطات الحسابية للفقرات على مجال استراتيجيات التدريس

تراوحت بين

(٣.٢٣ - ٣.٥٧) وبدرجة تقدير مُتوسطة على الفقرات. أمّا المجال ككل، فقد حصل على

متوسط حسابي (٣.٤٥) وانحراف معياري (٠.٤٠٦) وبدرجة مُتوسطة.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على " يستخدم إشكال التعلم الذاتي المختلفة في

أثناء التدريس " بمتوسط حسابي (٣.٥٧) وبدرجة مُتوسطة.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (8) التي تنص على " يستخدم العصف الذهني في أثناء

التدريس " بمتوسط حسابي (٣.٢٣) وبدرجة مُتوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن اغلب مدربي السباحة لا ينوعون باستخدام استراتيجيات

التدريس الحديثة أثناء تدريس السباحة من تعلم ذاتي والعصف الذهني والخرائط المفاهيمية وحل

المشكلات وقد يعود ذلك إلى قلة عدد الدورات وورش العمل التي تلقاها مدربي السباحة أثناء خدمتهم

الجامعية أو عدم حضورهم لتلك الدورات في حال انعقادها، كما أن تدريب السباحة يتطلب تحكّم المدرب

في الموقف التعليمي.

ثانياً. النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي نصّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى ( $\alpha=0.05$ ) لدرجة ممارسة مدربي السباحة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر اللاعبين

في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس)؟"

للإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق اختبار ت للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test)

على مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (9): نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

الدالة الإحصائية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	المجال
٠.813	.700	.424	3.26	ذكر	التعلم الإلكتروني
		.407	3.16	أنثى	
٠.942	2.156	.460	3.67	ذكر	الإدارة الصفية
		.406	3.35	أنثى	
٠.835	-.566	.376	3.42	ذكر	استراتيجيات التدريس
		.448	3.50	أنثى	
.708	1.030	.337	3.45	ذكر	الأداة ككل
		.359	3.33	أنثى	

يتضح من الجدول رقم (٩) أنه لا يوجد اختلاف في وجهات نظر لاعبين السباحة لدرجة ممارسة تدريبي السباحة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر اللاعبين في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس) على مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن لا يوجد في المسابقات العملية فروق وتمييز بين الذكور والإناث، وكذلك قد يعود السبب إلى تشابه ظروف التدريب التي يتعرض لها اللاعبين واللاعبات أثناء تدريس السباحة، ويتأثرون بعدة جوانب متشابهة مثل القوانين والأنظمة والتعليمات، ونتيجة لمعايشة اللاعبين واللاعبات لهذه الأجواء المتشابهة أدى إلى عدم وجود فروق بين الجنسين.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الويسي وآخرون (٢٠٢١) التي أشارت إلى عدم وجود اختلاف في وجهات نظر الطلبة في درجة ممارسة مدرسي المسابقات العملية لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك تعزى لمتغير الجنس، ودراسة الطيبي (٢٠١٠) التي لم تظهر فروق بين الجنسين في استخدام التعلم النشط.

## الاستنتاجات

توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

- (١) أن درجة ممارسة مدربي السباحة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر اللاعبين جاءت بدرجة متوسطة.
- (٢) لا يوجد اختلاف في وجهات نظر لاعبين السباحة لدرجة ممارسة مدربي السباحة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر اللاعبين في ضوء متغير الدراسة (الجنس).

## التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- (١) ضرورة عقد دورات تدريبية من شأنها تطوير قدرات مدربي السباحة على استخدام استراتيجيات التعلم النشط أثناء تدريب السباحة.
- (٢) ضرورة العمل على تأكيد أهمية توظيف التعلم الإلكتروني في تدريب السباحة، لما لها من فوائد إيجابية.
- (٣) الاهتمام بضرورة استخدام استراتيجيات التعلم النشط من قبل مدربي السباحة.

## المراجع العربية:

الكعابنة، نضال وحسين، عبد السلام (٢٠١٩). مدى تنفيذ طلبة كليات التربية الرياضية لمهارات التعلم النشط من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، (٤٦)، (١)، ٦٥٥ - ٦٧٤.

الطيبي، محمد (٢٠١٠). درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة جرش لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، (٢٠)، (٣)، ٢٣-٦٦.

سعادة، جودت وعقل، فواز وزامل، مجدي وإشنتية، جميل وأبو عرقوب، هدى (٢٠١١). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

أبو الحاج، سها والمصالحة، حسن (٢٠١٥). استراتيجيات التعلم النشط: أنشطة وتطبيقات عملية، عمان، الأردن: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

عليان، شاهر (٢٠١٠). مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها، عمان: دار الميسرة.

الحايك، صادق وعبدالرحيم، أشرف (٢٠٢٢). استراتيجيات ونماذج معاصرة في تدريس التربية الرياضية في ضوء البناء المعرفي، دائرة المكتبة الوطنية، وزارة الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية.

حسنين، بوسي أحمد (٢٠١٦). تأثير التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس على التحصيل المعرفي

في مقرر الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة الإسكندرية، مجلة بحوث التربية الرياضية،

المجلد (٥٤)، العدد (١٠٠)، ٨١-١١٠.

---

الويسى، نزار وبني ملح، محمد والبطاينة، احمد وبني هاني، عنان (٢٠٢١). درجة ممارسة مدرسي المساقات العملية لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، مجلة أبحاث جامعة اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣)٢٩، ٥٩٥-٦١٢.

المراجع الأجنبية:

Dupri., Nazirun, N., & Candra, O. (2021). **Creative thinking learning of physical education: Can be enhanced using discovery learning model?. Journal Sport Area**, 6(1), 29-36.

Smart, K, L.& Csapo, N.(2007). **Learning by Doing: Engaging Students Through Learner-Centered Activities**, Business communication quarterly, Volume (70), Issue (4), pp: 451-457.

---

## الملخص

الدكتور هاشم بني خالد

معلم في وزارة التربية والتعليم الأردنية

---

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة مدربي السباحة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر اللاعبين، وهل هناك فروق في درجتها تعزى لمتغير الجنس، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) لاعباً وللاعبه، ولقياس درجة ممارسة مدرسي المسابقات العملية لاستراتيجيات التعلم النشط استخدم الباحث الاستبيان المعد من قبل الويسي وآخرون (٢٠٢١) والذي يتكون من ثلاثة مجالات (التعلم الإلكتروني- الإدارة الصفية- استراتيجيات التدريس)، أظهرت نتائج الدراسة درجة ممارسة مدربي السباحة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر اللاعبين ككل قد جاءت بدرجة متوسطة، ولا يوجد اختلاف في وجهات نظر لاعبين السباحة لدرجة ممارسة مدربي السباحة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر اللاعبين في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس)، يوصي الباحث بعقد دورات تدريبية من شأنها تطوير قدرات مدربي السباحة على استخدام استراتيجيات التعلم النشط أثناء تدريب السباحة.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجيات التعلم النشط، مدربي السباحة، لاعبين السباحة.

---

**Abstract**

The degree to which swimming coaches practice active learning strategies from the players' point of view

Hashem Bani Khaled

---

The study aimed to find out the degree to which swimming coaches practice active learning strategies from the players' point of view, and are there any differences in their degree due to the gender variable? The study adopted the descriptive approach, and the study sample consisted of (35) male and female players. In order to measure the degree of practical course teachers' practice of active learning strategies, the researcher used the questionnaire prepared by Aloisi et al. (2021), which consisted of three domains (e-learning - classroom management - teaching strategies), The results of the study showed that the degree of swimming coaches practicing active learning strategies from the viewpoint of the players as a whole came to a moderate degree, and there was no difference in the swimming players' viewpoints to the degree of swimming coaches practicing active learning strategies from the players' point of view in the light of the study variables (gender). The researcher recommends holding training courses that will develop swimming trainers' abilities to use active learning strategies during swimming training.

**Keywords:** active learning strategies, swimming coaches, swimming players.